



المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩٧٥/٦/٦

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

وزراء الدفاع العرب
فوق ظهر الباهرة الحرية

ماذا يرون في

افتتاح القناة

الباهرة الحرية - من زكريا نيل :

- فوق ظهر الباهرة الحرية عبر وزراء الدفاع العرب
القناة يوم أمس في ذات القافلة التي
تقدمتها المدمرة ٦ أكتوبر ولـ { ساعات كاملة .
• كان مجلس الدفاع العربي يكاد يكون مشتركاً .

وكان بعض الوزراء العرب ينتظرون
المتاهد التي شدتهم بكمرات حرصوا
على حملها .. كان وزير الدفاع الكويتي
يقول مشيراً بأصبعه هنا معركة رأس
المش .. ووزير آخر غزل من منظار
كبير ، هناك عيون موسى على البعد ..
كان الجنود بأعوادهم المشدودة بلوحون
أسلحتهم على ضفتي القناة .. ويرددون
الله اكبر .. الله اكبر .. وكأنما
يستعيدون لحظات الحد التي سطروها
على رمال سيناء ..

وكان الوزراء المصريون .. مع الوزراء
الإتحاديين ، مع أشقائهم العرب ، قد



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

كونوا حلقات على ظهر الباهرة .. كان اسماعيل فهمي نائب رئيس الوزراء ، لا يكاد ينتهي من لقاء الا الى لقاء آخر مع كبار الصحفيين الاجانب ثم جاءته رسالة مطوية نقلت من المدينة ٦ أكتوبر التي يستقلها الرئيس أنور السادات ، فأخذ جانباً ليدرسها ..

وزير الدفاع السعودي

قال الامير سلطان بن عبد العزيز وزير الدفاع السعودي : . هذا يوم من أيام الكرامة العربية ، احبب فيه كل شهيد ضحى بنفسه ليعطي لامتة الحياة ، وقد لا يستطيع الانسان أن يصور مشاعره ، وهو يرى ذلك المرفق العربي يعود البنا نحن العرب ، وقد طهره بمقاتلوا الشرقاء من قضية الغزاة الذين عرفوا أن مقابريهم تنتظرهم في زمان سيناء ، وتال الامير سلطان .. وهو يستطيع من يعيد الى اطلال خط بارليف ، وانا ونحن نعلن للعالم أن العرب هم دعاة السلام ، قد فتحوا القناة من اجل للسلام ، ومن اجل مساعدة الشعوب ، وثكننا نقول ان الجولة القادمة مع اسرائيل ، آتية لا ريب فيها حربا أو سلاما لاستعادة الحقوق العربية .

وزير الدفاع الكويتي

وقال الشيخ سعد العبد الله وزير الدفاع الكويتي ، ان اعادة فتح القناة يمثل استراتيجية عربية سليمة .. وقد ظن البعض أن فتح القناة معناه انهساء حالة الحرب ، واني أقول أن ذلك اعتقاد خاطيء ، فالجيش المصري الذي كان على ضفة واحدة من القناة وكان خلفه حواجز لم يعرنها قاربع الحروب يستطيع تحت فرص أو فر ووضعت مسكري أقوى أن يفعل أضعاف ما فعله في

حرب السادس من أكتوبر . نائب وزير دفاع العراق

قال الفريق الركن مسطفى عزيز محمود نائب وزير الدفاع : أنها لحظات اعتزاز تدعم فخر الامة العربية بقواتها المسلحة ، فبجهداتها القتالية قد حررت أرض القناة وبارادتها المستقلة قد أعدت فتح القناة ، وذلك بداية الفوقى والتعمر للشعب المصري أولا وولاية العربية جمعاء ونحن نتنظر اليوم الذي ينم فيه تحرير كافة الاجزاء السليبية الاخرى ساذن الله

رئيس وفد الجزائر

قال العقيد عبد الحميد رئيس الوفد العسكري الجزائري : اننا نتوجه الان بكل مشاعرنا تقوية القوات المسلحة ، التي كان هذا اليوم من نتائج انتصارها على العدو ، فقد حررت اراضنا في اتخاذ أى قرار ، كما اننا تقدم الى العالم أجمع الدليل على أن العرب هم اصحاب الدعوة الى اسلام .

رئيس وفد السودان

قال اللواء الفاتح محمد بشارة نائب رئيس اركان الجيش السوداني للأمداد : ان هذا الحدث العظيم قد جاء دليلا على قوة الإرادة العربية ، التي قد صمدت على نيل حقوقها ، فقد حررت مجرى القناة في حرب رمضان بعد أن طهرتها من رجس الاعداء ، وأن اعادة فتحها لخدمة التجارة العالمية انما هو كما قال الرئيس أنور السادات صبح اليوم هدية مصر الى العالم العربي ، كما انه دليل على أنها تعمل من أجل السلام ورفاهية بنى الانسان ، وفي الوقت نفسه فاننا لا نفرط في شبر من الارض العربية المعتصبة ولا من حقوق شعب فلسطين .



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

وزير دفاع قطر

قال اللواء حمد بن خليفة وزير دفاع قطر : ان فخرا في هذه المناسبة اننا نسير في ذلك المجرى العظيم الذي عبره الإبطال ، واستعادوه بعد أن قدسوا فيه العظيم من التضحيات ، وتركوا على رماله قصص المعارك التي تتدارسها حتى الآن جيوش العالم الكبيرة ، وانا لنحى هؤلاء الإبطال ، وحيى الرحيل العظيم البطل انور السادات ، فنحن نعيش لحظات تاريخ من حياتنا ، نقدم فيها للعالم ما يساعده على رهايته ، وان مسئوليتنا سوف تضاعف في الامم القادمة عندما نرى المعنى الاخر من سناء والجيولان والفضة الغربية قد نرر ماذن الله .

رئيس وفد لبنان

قال السيد جوزيف زغور وكيل وزارة الدفاع اللبنانية ورئيس وفد لبنان : انه احياء تاريخ وعبور حضاري - سدده قوة قوامها الانسان المعنى والايهسان بالقيم الانسانية ، وبحق مصر في الحياة الكريمة ، وبحق الشرف العربي في الحرية وتحرير كل حبة تراب من الوطن العربي من الاحتلال الصهيوني .

رئيس وفد المغرب

الجنرال عبد الحفيظ العلوي رئيس وفد المغرب : قال ان الله قد اهم هذه الامة حتى حققت للعرب المجد بعبادة القائد المخلص الرئيس انور السادات ، جديرة بأن تحصى هذه القناة من أجل مصلحة العالم ، وجديرة بأن تحصى السلام ، وأن نستخلص حتى العرب من عدوها بالقوة اذا لم يرضخ للسلام

رئيس وفد اليمن الشمالي

قال المقدم احمد القمسي نائب القائد العام اليمني ورئيس الاركان ، بكل فخر واعتزاز بكل عربي مهابود معنا على ظهر الحرية او غير موجود نسى هذا اليوم العظيم يوم القنساء ، الذي كان في عام ١٩٦٧ يوماً كئيباً غنياً جديماً ، ونحول الان الى يوم مشرق في الحياة العربية ، والحقيقة اننا في اليمن ننظر الى النصر الذي حققته مصر في رمضان كعصر للمغرب جديماً نستز به ونعتز بالقيادة الشجاعة التي يملها الرئيس انور السادات .

رئيس وفد اليمن الديمقراطية

وقال المقدم علي عنتر نائب وزير الدفاع باليمن الديمقراطية : ان هذا اليوم لم يأت بسهولة واذا كان العدو يفكر بأن وصوله الى ضفة القناة هو نهاية قناة السويس منكره مستقيم ، لقد عادت القناة بارادة القوات المسلحة المصرية وستعود الاراضي المحتلة بنفس الارادة ، ويومها يكون النصر العظيم .

رئيس وفد البحرين

قال العقيد راشد الخليفة وكيل وزارة دفاع البحرين اننى أشعر بالاعتزاز بالقدره العربية التي استطاعت بقوة الارادة أن تحول الهزيمة الى نصر ، وأن يشهد العالم على ان العرب رحاة سلم ، وانهم لن يقفوا عقبه في سبيل تأمين السلم والرخاء للعالم أجمع .

وزير دفاع الامارات المتحدة

وقال اللواء محمد بن راشد وزير دفاع دولة الامارات العربية المتحدة : ان هذه الخطوة ضاعفت ايها العالم



بأن العرب طلاب سلام ، كما أن مشاركتنا
كأشقائه ، ونحن نعرض مجرى الفناء من
فوق ظهر الحربة نؤكد للعالم 'جمع بأن
مصر التي فتحت لهم القارة لتنشيط التجارة
العالمية إنما هي قادرة على حفظ السلام
وأن هذه الخطوة تشد العزائم العربية
بكل قوة للحصول على حقنا ، راسمة
أراضينا مهما كانت التصحيحات .

•• ورئيس وفد عمان

وقال السيد فهد بن تيمور وكيل وزارة
الدفاع العمانية ورئيس وفدنا : إن
الرئيس أنور السادات قد حقق لامة
العربية مكانة عظيمة في العسائم ،
بانتصار حرب رمضان ، وبإعادة فتح
القناة كرمز للإرادة العربية المستنثة
التي تهيء لدول العالم وسائل تنمية
التجارة الدولية وازدهار الشعوب .